



المعرفة قوة



منتدى الاستراتيجيات الأردني  
JORDAN STRATEGY FORUM

---

**المؤشر العالمي للأمن الصحي 2021:  
أين الأردن وما هو المطلوب لتحسين نظامه الصحي؟**

**نيسان 2022**

## 1. مقدمة:

تسعى الدول إلى تقديم خدمات رعاية صحية ملائمة وبتكلفة ميسورة لمواطنيها، وتضع هذه الخدمات على سلم أولوياتها، خاصة وأن الرعاية الصحية الجيدة هي عاملاً أساسياً في تحقيق النمو المستدام على المدى الطويل والذي ينعكس إيجاباً على التنمية الاقتصادية، ورفاهية الناس، وتحسين إنتاجيتهم.

بعد عامين من الإبلاغ عن أول حالة إصابة بفيروس كوفيد-19، لا يزال يتسبب هذا الفيروس ومتغيراته بتكاليف بشرية واقتصادية هائلة. إذ كشفت الجائحة عن ضعف كبير في العديد من الأنظمة الصحية في مختلف أنحاء العالم، ومحدودية عالية في قدرة هذه الأنظمة على تحمل الصدمات. وقد أودى هذا الوباء بحياة الملايين كنتيجة مباشرة له، إضافة إلى اعتلال صحة الكثيرين كنتيجة غير مباشرة لتداعياته. وقد شكّل الفيروس ضغطاً هائلاً على خدمات الرعاية الصحية لم تشهده من قبل. كما أظهرت الجائحة بأن الإنفاق الكفؤ والفعال على هذه الخدمات هو استثمار، وليس مجرد تكلفة لا بد من احتوائها. وبالتالي فإن توفير نظام صحي قوي ومرن قادر على حماية السكان والاقتصاد معا هو الهدف الأساسي الذي تسعى جميع الحكومات لتحقيقه.

وفي سياق الملاحظات المذكورة أعلاه، لا بد من التوقف عند مؤشر الأمن الصحي العالمي والذي تم إصداره للمرة الثانية في العام 2021. علماً بأن هذا المؤشر، والذي يعتبر أداة لتقييم وقياس قدرات ومعايير الأمن الصحي لـ 195 دولة، قد تم تطويره بتعاون مشترك ما بين "مبادرة التهديد النووي" و"مركز جونز هوبكنز للأمن الصحي"، و"إيكونوميست إمباكت". وقد نُشر للمرة الأولى في العام 2019.

### يقوم المؤشر العالمي للأمن الصحي بتقييم أداء الدول من خلال 6 محاور رئيسية:

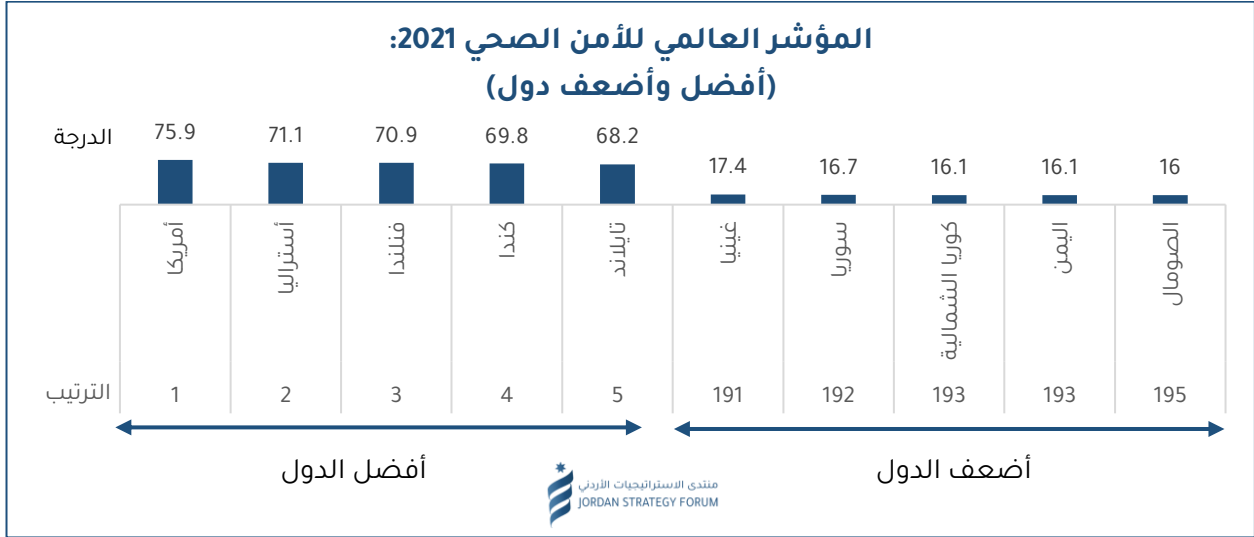
- 1. الوقاية:** يقيس مدى الحد من مسببات الأمراض أو ظهور أعراضها، ويشمل تلك المسببات التي تشكل خطراً على الصحة العامة بحسب التعاريف الدولية لحالات الطوارئ ذات العلاقة بالصحة العامة على المستوى الدولي.
- 2. الكشف المبكر:** يقيس مدى الكشف المبكر والإبلاغ عن الأوبئة ذات الأهمية الدولية والتي يمكن أن تنتشر خارج الحدود الوطنية أو الإقليمية.
- 3. سرعة الاستجابة:** يقيس مدى سرعة الاستجابة لانتشار الأوبئة والتخفيف من حدتها.
- 4. النظام الصحي:** يهتم بقياس مدى شمولية النظام الصحي وقدرته على معالجة المرضى وحماية العاملين في القطاع الصحي.
- 5. الامتثال للقواعد الدولية:** يقيس مدى الالتزام بتحسين القدرات الوطنية، وخطط التمويل لسد الثغرات في النظام الصحي، والتقيّد بالمعايير العالمية.
- 6. بيئة المخاطر:** ينظر إلى بيئة المخاطر الشاملة وقابلية الدول للتأثر بالتهديدات البيولوجية.

إن الهدف العام من هذا التقرير، الصادر عن منتدى الاستراتيجيات الأردني، هو تسليط الضوء على موقع الأردن على مؤشر الأمن الصحي العالمي، إضافة لتقديم بعض المشاهدات التي تهدف إلى تحسين درجته وترتيبه في هذا المؤشر.

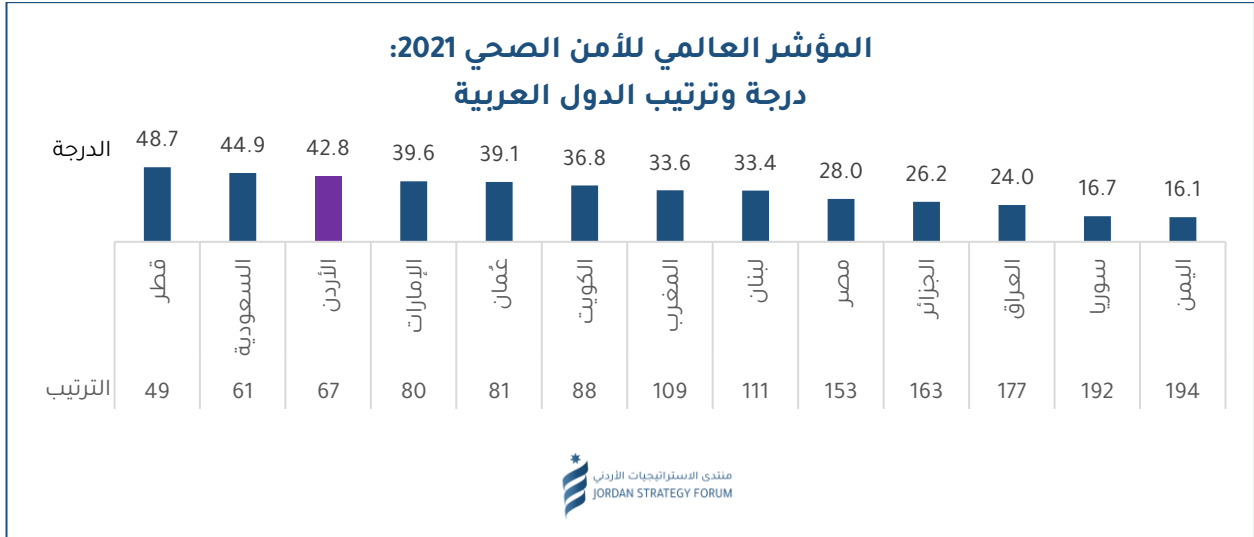
## 2. المؤشر العالمي للأمن الصحي: أين يقف الأردن؟

يعرض الشكل أدناه مجموعة من الملاحظات حول درجة وترتيب الأردن على المؤشر العالمي للأمن الصحي 2021.

**أولاً،** كانت الولايات المتحدة الأمريكية الدولة ذات الأداء الأفضل على المؤشر وبدرجة بلغت 100 / 75.9، في حين كانت الصومال الدولة ذات الأداء الأضعف وبدرجة بلغت 100 / 16.

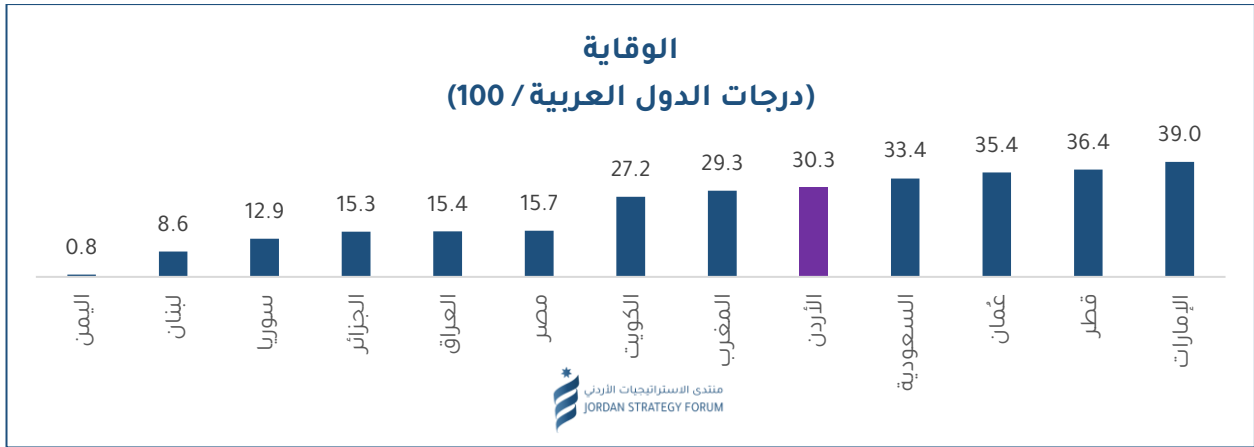


**ثانياً،** يعتبر موقع الأردن جيداً نوعاً ما مقارنة بالدول العربية، حيث حصل الأردن على ترتيب 13/3 دولة عربية و 195/67.9 على مستوى دول العالم وبدرجة كلية بلغت 100/42.8.

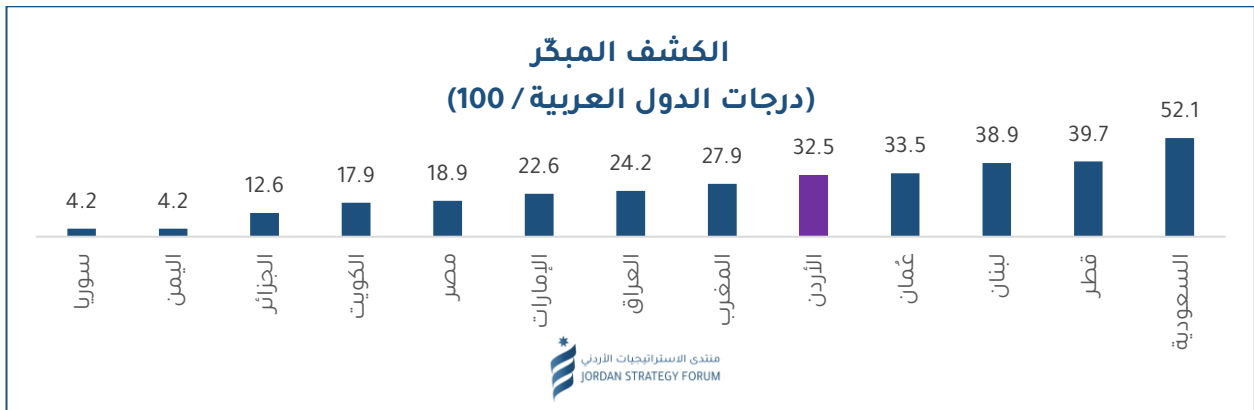


**ثالثاً،** جاءت نتائج الأردن جيدة عموماً على المحاور الستة المذكورة سابقاً.

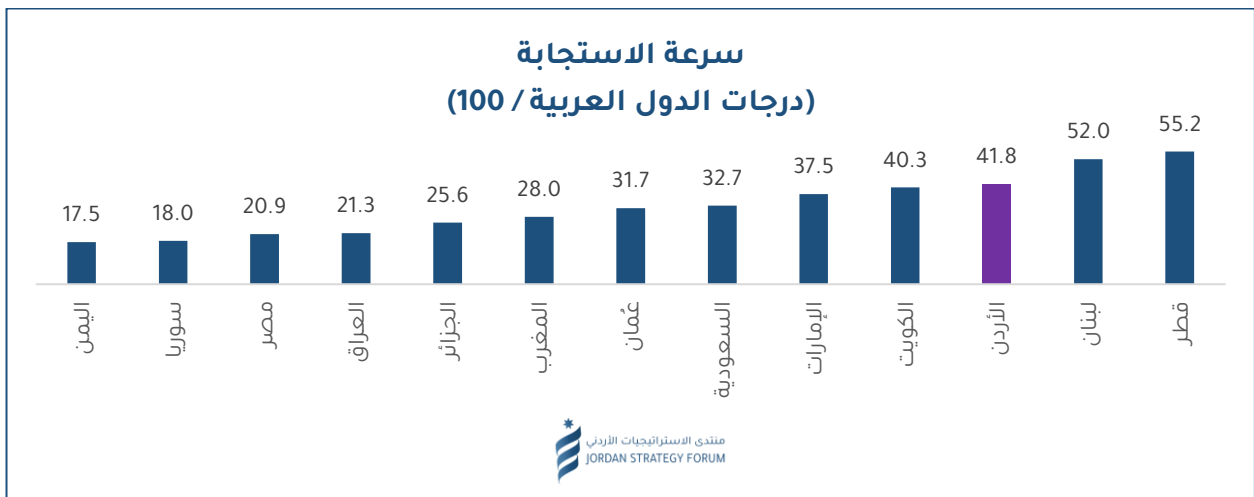
**1.** فقد حصل الأردن، في محور الوقاية، على الترتيب 13/5 على مستوى الدول العربية وبدرجة بلغت 100/30.3.



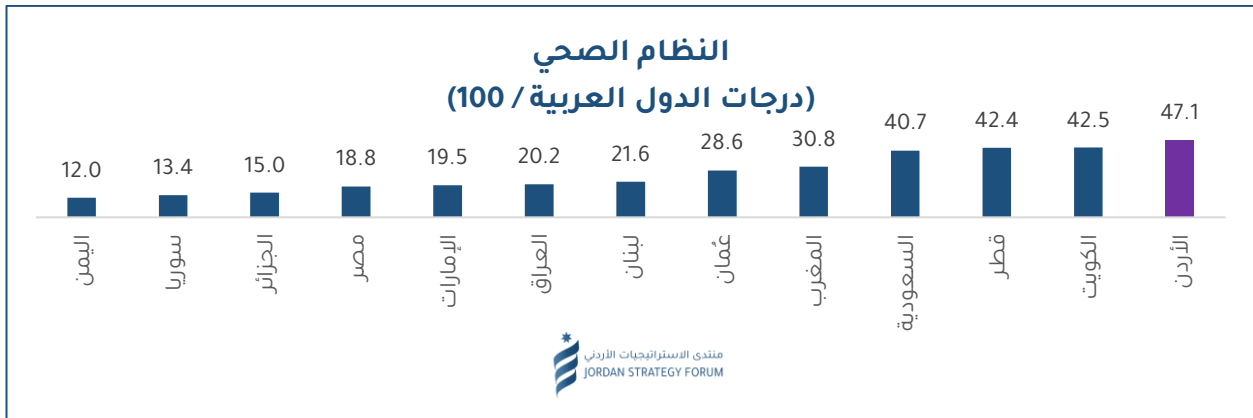
2. وفي الكشف المبكر، حصل الأردن على الترتيب 13/5 على مستوى الدول العربية وبدرجة بلغت 100/32.5.



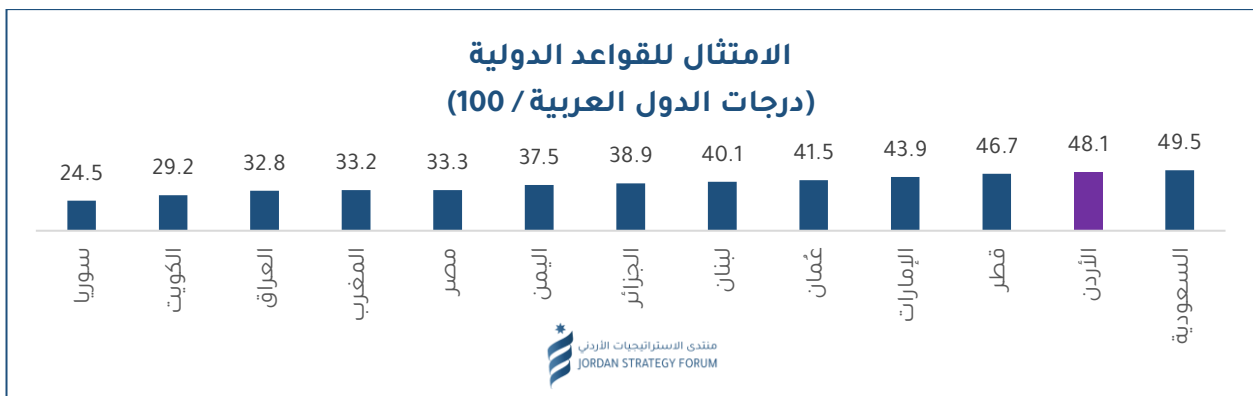
3. في سرعة الاستجابة، حصل الأردن على الترتيب 13/3 على مستوى الدول العربية وبدرجة بلغت 100/41.8.



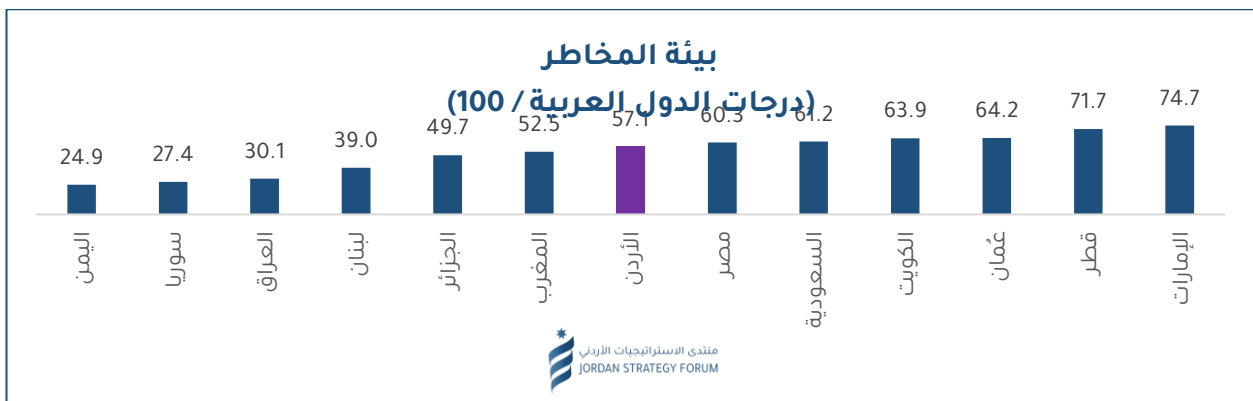
4. في النظام الصحي، حصل الأردن على الترتيب 1 / 13 على مستوى الدول العربية وبدرجة بلغت 100/47.1.



5. في الامتثال للقواعد الدولية، حصل الأردن على الترتيب 2/13 على مستوى الدول العربية وبدرجة بلغت 100/48.1.

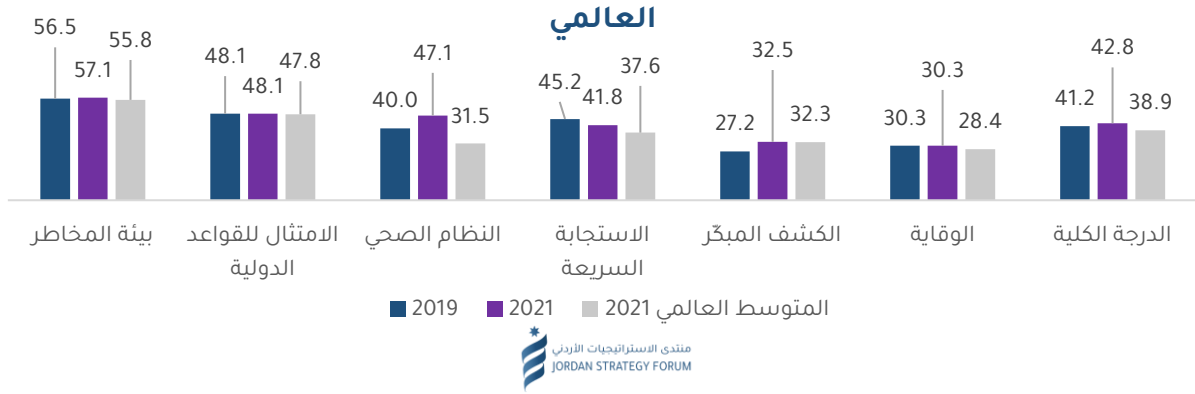


6. في بيئة المخاطر، حصل الأردن على الترتيب 7/13 على مستوى الدول العربية وبدرجة بلغت 100/57.1.



وفي سياق متصل، نلاحظ بأن درجة الأردن قد تحسنت أو حافظت على مستواها في معظم المحاور الرئيسية للمؤشر. وقد كان التحسن ملحوظا في مؤشري "النظام الصحي"، والذي يقيس كفاية ومتانة النظام الصحي في علاج المرضى وحماية العاملين في القطاع الصحي، والذي ارتفع بما يزيد عن 7 درجات عن مستواه في العام 2019. وكذلك في المؤشر الفرعي "الكشف المبكر"، والذي ارتفع بما يزيد عن 5 درجات عن العام 2019. وتجدر الإشارة إلى أن درجة الأردن في المؤشر الفرعي "النظام الصحي" هي أعلى بكثير من المتوسط العالمي.

### أداء الأردن على المؤشر العالمي للأمن الصحي مقارنة بالمتوسط



### 3. مؤشر الأمن الصحي العالمي: ما الذي يجب تحسينه؟

نسلط الضوء فيما يلي على بعض المجالات ضمن المؤشرات الفرعية للمحاور الرئيسية الستة والتي يجب العمل عليها لتحسين درجة وترتيب الأردن.

- 1. الوقاية:** كان أداء الأردن ضعيفاً وبالذات في الأمراض ذات المنشأ الحيواني، وكذلك في الأمن البيولوجي والمتعلق بالأنظمة والمؤسسات المعنية بتأمين المواد البيولوجية والأبحاث (خاصة تلك التي تنطوي على مسببات الأمراض الخطيرة، من أجل منع إساءة الاستخدام المتعمد أو غير المتعمد).
- 2. الكشف المبكر:** كان أداء الأردن ضعيفاً في مجال قوة وجودة أنظمة المختبرات والذي يتمحور حول القدرة على تحديد سبب تفشي الأمراض والوقاية منها ومكافحتها، والمراقبة والإبلاغ الفوري عنها (كأجهزة الإنذار المبكر التي تساعد في اكتشاف وتفعيل الاستجابات للأمراض المعدية التي قد تهدد الأمن الصحي على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي).
- 3. سرعة الاستجابة:** كان أداء الأردن ضعيفاً في الوصول إلى البنية التحتية للاتصالات (لضمان إتاحة الرسائل والمعلومات الخاصة بالصحة العامة للسكان وبانتظام، من خلال منصات الإنترنت والهاتف المحمول، وغيرها).
- 4. النظام الصحي:** كان أداء الأردن ضعيفاً في الوصول إلى رعاية صحية ميسورة التكلفة خاصة للعاملين في القطاع الصحي والمعرضين لخطر الإصابة نتيجة عملهم في الاستجابة لحالات الطوارئ.
- 5. الامتثال للقواعد الدولية:** كان أداء الأردن ضعيفاً في التمويل والذي يركز على ضرورة وجود آليات تمويل مستدامة على المستويين المحلي والدولي لتعزيز قدرات الأمن الصحي العالمي وحماية الدول من الأوبئة. إضافة إلى ذلك، كان أداء الأردن ضعيفاً في الاتفاقيات العابرة للحدود بشأن الصحة العامة والاستجابة لحالات الطوارئ، حيث ينظر هذا المؤشر إلى تنسيق جهود الدول في الاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالأمراض المعدية التي تمتد عبر الحدود الوطنية.
- 6. بيئة المخاطر:** كان أداء الأردن ضعيفاً في فعالية الحكومة، وخاصة من حيث قدرتها على الاستجابة بشكل متنسق وعملي وحيوي يمكّنها من التغلب على الأزمات الصحية بنجاح.



منتدى الاستراتيجيات الأردني  
JORDAN STRATEGY FORUM

[www.jsf.org](http://www.jsf.org)

[www.jsf.org](http://www.jsf.org)  /JordanStrategyForumJSF  @JSFJordan